

هل الموبايل يحولنا إلى أشخاص أنانيين؟

حسب دراسة علمية نشرتها مجلة التايم الأمريكية فإن الأجهزة الخلوية تزيد السلوك الأناني لدى الإنسان، حيث قال الباحث في جامعة ماريلاند "روبرت سميث" إن دراسته أكدت بأن من يعمل على الجهاز الخلوي بشكل طويل يصبح أنانياً وابتعد عن مساعدة الآخرين أو المجتمع.

وتم تفسير هذه الدراسة على مستوى العقل الباطن وليس على مستوى العقل الواعي، فإن الهدف الأساسي من الإنسان هو التواصل مع الآخرين وبما أننا نتواصل عبر الموبايل فإن نوعاً من الانقطاع العاطفي يحصل لأننا نعتقد أن التواصل بالهاتف يكفي وبعدها يصبح من الصعب أن نفكر بمساعدتهم ونتحول لأشخاص أنانيين دون شعور.

ويمكن فهم الأمر، بأنه مثل الجوع فعندما نأكل لا نشعر بقيمة الطعام بعدها، كذلك فإننا نتواصل بالموبايل فيقل تواصلنا الاجتماعي وتقل بالتالي أهمية الآخر بالنسبة لنا، مما يجعلنا أقل ترابطاً بالناس وبالتالي أكثر أنانية.

المصدر: معلومات مفيدة